

Abstract

ملخص

Kindergarten stage is considered highly important for families and children. It is that period of age when the child acquires important skills and behavior for the elementary educational stage. This study concentrates on this important part of the educational system in the GCC. This current study uses the descriptive methodology in dealing with this subject. It shall depend on the official documents statistics.

The study shows that GCC countries do not consider kindergarten stage an important part of the educational system. There is no unified philosophy or, programs. With the exception of the UAE 77%, and Kuwait 59%, the enrollment of children in this stage is weak. In some GCC countries, the enrollment per class is higher than that accepted universally. In some classes, the number of students per class is exceeding 45 children. In addition to this, the number of kindergarten is small. An example of such observation is Oman and Saudi Arabia.

The curriculum in the kindergarten is not consistent and is ineffective when it is evaluated. Concentration is seen on some aim while others are ignored. The system concentrates on preparing the children for the second educational stage rather than on teaching them the needed skills.

Kindergartens in GCC countries are lacking many important elements. For example there is a shortage of qualified teachers and only few hold proper university degree. Many kindergartens lack essential equipments. Resources are variable. Such obstacles hinder children capabilities and make kindergarten a place for memorizing songs and listening to stories.

* Kuwait University

تشكل مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة للأسرة والطفل، لأنها فترة هامة لإكساب الطفولة مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تهيئه للانتقال الطبيعي للمرحلة الابتدائية، وأهدافها، والتطلعات المستقبلية لتفعيل دورها، لكي نرسم خطى المستقبل في ضوء تحديات العصر.

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يرصد الواقع بكل أبعاده والعوامل المؤثرة على مجال الدراسة التي نتناولها عن "رياض الأطفال في دول مجلس التعاون الخليجي"، معتمدين على الوثائق الرسمية والبيانات الإحصائية، نستقري منها المؤشرات الكيفية عن المرحلة. مع الأخذ في الاعتبار بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال.

وتدل الدراسة على أن دول الخليج لا ينظر إلى رياض الأطفال على أنها مرحلة أساسية في السلم التعليمي فلا توحدنا فلسفة، أو برامج، أو تنظيم موحد بدول الخليج، كما أن هنالك ضعف في معدلات الانتساب إلى مرحلة رياض الأطفال في دول مجلس التعاون، ماعدا دولة الإمارات التي بلغ الاستيعاب 77%، ودولة الكويت 59% من الفئة العمرية للأطفال بالرياض. كما ترتفع معدلات القبول في بعض الدول الخليجية بما يتجاوز الحد المتعارف عليه دوليا مما قد يتسبب في بلوغ أعداد بعض الفصول أكثر من 45 طفل، وفي بعض دول مجلس التعاون نجد أن عدد رياض الأطفال قليل بالنسبة لعدد الأطفال في سن الرياض. وبالنظر لحجم عدد الأطفال تبدو نسبة استيعابهم بالرياض منخفضة، كما في سلطنة عُمان، والمملكة العربية السعودية. إن المناهج المطروحة في رياض الأطفال، متنوعة، لا تظهر جدواها إلا عند التقويم المرحلي أو النهائي، كما أن هناك تركيزا على بعض الأهداف دون غيرها كالتركيز على الأهداف المعرفية التي تقوم على التلقين، بقصد إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية فصار الطفل يتعلم القراءة والكتابة والحساب، ويعود محملا بالواجبات المنزلية.

تعاني الكثير من رياض دول مجلس التعاون من نقص في المعلمات والمشرفات المؤهلات تربويا، فقليل منهن يحملن مؤهلات جامعية لا علاقة لها بالرياض، أو دون الجامعية. و تعاني الكثير من رياض الأطفال نقص الإمكانيات والتجهيزات الحديثة، وتفاوت الإمكانيات المتاحة، لرعاية الأطفال، مما لا يساعد على تنمية قدرات الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للنمو والانطلاق دونما عوائق. مما يجعل الرياض تقتصر على بعض الأنشطة المتواضعة كحفظ الأناشيد والأغاني وسماع القصص.